معالجة الاستبعاد من خلال الاسعافات الأوّليّة

اليوم العالمي للاسعافات الأوّليّة

السبت 14 سبتمبر/أيلول 2019

International Federation
of Red Cross and Red Crescent Societies
Global First Aid Reference Centre

مقدمة

يُعتَبَر الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (IFRC) المُدرّب والموفّر للإسعافات الأوّليّة الرائد في العالم، منذ أكثر من 150 عامًا. وفي عام 2017، تمّ تدريب أكثر من 16 مليون شخص في جميع أنحاء العالم من قبل 100 جمعية وطنية.

يجب أن تكون مهارات الإسعافات الأوّليّة مُتاحة للجميع، كونها عمل إنساني هام وأساسي، يُمكّن الأفراد من إنقاذ الأرواح ويساعد على الشفاء من مرض مفاجئ أو إصابة مفاجئة. ويعزّز اكتساب مهارات الإسعافات الأوّليّة قدرة الفرد على اتّخاذ إجراءات سريعة للحدّ من ضرر الإصابات الخطيرة أو منع حالة المصاب من التدهور وزيادة فرص النجاة من الإصابة.

يُعتَبَر اليوم العالمي للإسعافات الأولية (WFAD) فرصة لترويج المعرفة والمهارات المتعلقة بالإسعافات الأوّلية بين عامّة الناس والدعوة لها. ويشدد اليوم العالمي للإسعافات الأولية أيضاً على مدى أهميّة دور الجمعيّات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر وغيرها من المنظّمات، في توفير تدريب على الإسعافات الأوّليّة ذات نوعية جيدة في جميع أنحاء العالم كوسيلة لبناء قدرة الأشخاص على الاستجابة في حالات الإصابة أو المرض.

الموضوع 2019

الإسعافات الأوّليّة والأشخاص المستبعدين:
معالجة الاستبعاد من خلال الاسعافات الأوّليّة

استبعاد شخص يعني حرمانه من "الوصول إلى مكان ما أو الانضمام إلى مجموعة أو الحصول على امتياز ما" أو "عدم أخذه بعين الاعتبار"[1].

وتشمل جميع المجتمعات مجموعات من الأفراد الذين غالبًا ما يكونوا غير مرئيّين، وغير قادرين على التمتّع بالامتيازات العامة المتاحة للمجتمع الرئيسي.
وقد تشمل هذه الفئات المحرومة النساء والفتيات، والمسنّين، والسجناء، والأشخاص الذين يعانون من أمراض معيّنة مثل السلّ وفيروس نقص المناعة البشرية، وذوي الإعاقات، والأطفال والشباب الذين يعانون من ظروف صعبة مثل الأيتام والأطفال العاملين أو الذين يعيشون في الشوارع، والأشخاص الذين تم الاتجار بهم أو تشريدهم، واللاجئين والمهاجرين الآخرين، والأشخاص ذوي ميول جنسيّة معيّنة، وأعضاء من مجموعات الأقليّات، وأولئك الذين يتعرضون لممارسات ثقافيّة مؤذية، وعدد لا يحصى من المحرومين من حقوقهم الإنسانية الأساسية.[2]

1. من قواميس أكسفورد، متوفر على الرابط التالي: https://en.oxforddictionaries.com/definition/exclude
2. مقتبس من: الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، استراتيجية 2020، إنقاذ الأرواح تبديل العقول، 2010، ص. 17

يوفّر التقرير أساسًا متيناً لتحديد الطرق الشائعة للاستبعاد التي يمكن استخدامها خلال أنشطة الإسعافات الأوّليّة كما يلي:

1 الأشخاص البعيدين عن الأنظار

أولئك الذين نفشل في رؤيتهم، الأشخاص غير المرئيين في المجتمع.

2 الأشخاص البعيدي المنال

أولئك الذين لا نستطيع الوصول إليهم، أو الذين لا يمكنهم الوصول إلينا للحصول على تدريب على الإسعافات الأوّليّة، على سبيل المثال بسبب نقص الإمكانيات المادّية للوصول أو مسائل تتعلق بمكان تواجدهم .

3 الأشخاص الذين تم استبعادهم

أولئك الذين نستبعدهم عن غير قصد لأننا لا نوفّر لهم المعلومات التي يحتاجون إليها بطريقة تلبّي احتياجاتهم.

4 الأشخاص خارج النطاق

أولئك الذين لا نفكر فيهم لأنّنا اعتدنا على استبعادهم من أنشطة الإسعافات الأوّليّة التقليديّة التي ننظّمها.

حقائق وأرقام: أمثلة عن حالات استبعاد

يبلغ عدد الأشخاص المصابين بإعاقات مليار شخص، أي حوالي 15 في المائة من سكان العالم، ممّا يجعلهم أكبر أقليّة في العالم وأكثرها حرمانًا. وقد يواجهون عوائق اجتماعية، واقتصادية، وثقافية تحدّ من مشاركتهم بشكل كامل وفعّال في المجتمع وفي التنمية الاقتصادية، وتقلل من فرصهم في الحصول على العلم، والعمل، والخدمات الصحيّة [3].

نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة هي أعلى في البلدان الضعيفة بيئيًّا، مع معدّل انتشار يُقدَّر بحوالي 17% (177 مليون شخص) [4].

غالبًا ما يتعرّض المهاجرون[5]، لا سيّما اللّاجئون، للتمييز لأنّهم، فضلاً عن كونهم كبش فداء وعرضة للعداء، قد لا يتحدّثون اللّغة المحلية أو يحظون بدعم الشبكات الاجتماعيّة المألوفة، أو قد لا تكون لديهم معلومات كافية عن المساعدات المتاحة.[6]

3. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الدمج: الإعاقة، يمكن الحصول عليها عبر الرابط التالي: https://media.ifrc.org/ifrc/what-we-do/inclusion/inclusion-disability/
4. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، تقرير الكوارث العالميّة للعام 2018، لن نترك أحدًا خلفنا، 2018، ص. 89..
5. تماشيًا مع سياسة الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر للعام 2009 بشأن الهجرة، فإنّ "المهاجرين" هم أشخاص يغادرون أو يفرّون من محلّ إقامتهم الاعتيادي للذهاب إلى أماكن جديدة، عادةً ما تكون خارج البلاد، من أجل البحث عن الأمان أو فرص وآفاق أفضل. ويشمل ذلك العمّال المهاجرين، والمهاجرين عديمي الجنسية، والمهاجرين الذين تعتبرهم السلطات العامة غير شرعيّين، وكذلك طالبي اللجوء واللاجئين. https://www.ifrc.org/Global/Governance/Policies/migration-policy-en.pdf
6. الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، الهجرة، "النظر إلى الحياة من زاوية مختلفة"، كيف يغيّر الصليب الأحمر والهلال الأحمر الحوار بشأن الهجرة، ص. 2-1، يمكن الحصول عليها عبر الرابط التالي: https://www.ifrc.org/PageFiles/89397/Social%20Inclusion%20FactSheet_REVISED.pdf

"بلغ إجمالي عدد الأشخاص النازحين قسراً بسبب النزاع أو العنف أو الاضطهاد 68.5 مليون في عام 2017، أي زيادة بنسبة 4.5% (2.9 مليون شخص) عن عام 2016، وهي الزيادة السنوية السادسة على التوالي.[7]"

بالإضافة إلى ذلك، فإن "النزوح القسري الناجم عن الكوارث، بما في ذلك الآثار السلبية لتغيّر المناخ (النزوح الناجم عن الكوارث)، أصبح واقع ويُعتبر من أكبر التحدّيات الإنسانيّة التي تواجه الدول والمجتمع الدولي في القرن الحادي والعشرين.[8]" في المتوسط، ينزح أكثر من 20 مليون شخص سنويًّا بسبب المخاطر الناجمة عن الطقس والمناخ[9].

في عام 2017، قُدِّر عدد المشرّدين بـ150 مليون شخص، أي حوالي 2 ٪ من سكان العالم[10].

وعلى صعيد عالمي، فإنّ "الاستبعاد الاجتماعي هو ظاهرة تؤثر على المجتمعات كافّة. وقد أدى تفكك الروابط الاجتماعية والعائلية إلى تكاثر الأشخاص الذين يعيشون على هامش المجتمع.[11]"

الاستبعاد و الإسعافات الأولية

من الأرجّح أن تتعرض بعض المجموعات المستبعدة للإصابة أو أن تصاب فجأة بمرض أو أن تُصادف شخصا يحتاج الى مساعدة.

جميع هذه المجموعات لديها القدرة على تعلّم الإسعافات الأوّلية وإنقاذ الأرواح، وبالتالي ينبغي أن يشملهم تدريب الإسعافات الأوّلية الذي ينظّمه الصليب الأحمر والهلال الأحمر قدر الإمكان.

وفي الوقت نفسه، يُعتبر تقديم الإسعافات الأوّلية عمل إنساني بحدّ ذاته، لأنه يُظهر استعداد الشخص لإنقاذ الأرواح.

بيانات عن دورات الإسعافات الأولية

من بين 100 جمعيّة وطنيّة قامت بتدريب أكثر من 16 مليون شخص في عام 2017 [12]:

10%
من الجمعيات الوطنية تخصّص دورة إسعافات أوّلية للأشخاص المشرّدين.

18%
من الجمعيات الوطنية تخصّص دورة إسعافات أوّلية للسجناء.

19%
من الجمعيات الوطنية تخصّص دورة إسعافات أوّلية للأشخاص ذوي الإعاقة.

7. مبادرات التنمية، تقرير المساعدات الإنسانية العالمية، 2018، ص. 19.
8. مبادرة نانسن، جدول أعمال لحماية النازحين عبر الحدود في سياق الكوارث وتغيّر المناخ، 2015، ص. 6.
9. المجلس النرويجي للاجئين/مركز رصد النزوح الداخلي، التقرير العالمي بشأن النزوح الداخلي لعام 2017، 2017.
10. جامعة ييل؛ مع نموّ المدن، تنموا أعداد المشرّدين؛ 2017، متوفر على الرابط التالي: https://yaleglobal.yale.edu/content/cities-grow-worldwide-so-do-numbers-
11. مكتب الصليب الأحمر التابع للاتحاد الأوروبي، الفقر والاستبعاد الاجتماعي، متوفر على الرابط التالي: https://redcross.eu/themes/poverty-and-social-exclusion
12. المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأوّلية، دراسة استقصائية حول الإسعافات الأولية لعام 2018، النتائج الأوّلية.

الأهداف

من خلال اليوم العالمي للاسعافات الأوّلية، يشجّع الاتحاد الدولي الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر على:

الدعوة لإنقاذ أي شخص، بغض النظر عن وضعه،

ضمّ أشخاصًا من مختلف الأعمار لتعلّم تقنيات الاسعافات الأوّلية/الاستجابة الأولية، لا سيّما الأشخاص المُهملين من المجتمع،

تطوير تدريبات محددة على الاسعافات الأوّليّة للمجموعات المستهدفة والتأكد من قدرتهم على الوصول اليها،

زيادة الوعي حول كيف يمكن أن يساهم تعلم الإسعافات الأولية في تمكين الأشخاص في المجتمع،

تنويع الصورة المستقبلية المحتملة لمتطوعي الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

الرسائل الرئيسية

شعارنا لهذا العام هو "معالجة الاستبعاد من خلال الاسعافات الأوّليّة".

كلّ حياة مُهمّة: الاسعافات الأوّليّة هي عمل إنساني يُظهر الاستعداد لإنقاذ كلّ حياة من دون تمييز.

كلّ شخص لديه القدرة على تعلّم الاسعافات الأوّليّة وإنقاذ الأرواح، مهما كانت حالته الفردية أو الاجتماعية.

يجب أن يكون تعلّم الاسعافات الأوّليّة متاحًا للجميع:

- يجب تشجيع مشاركة الجميع، خاصّة الأشخاص المُهملين من المجتمع،
- يجب تكييف الرسائل والأدوات لتتلاءم مع حاجات الجمهور، حتى يتمكّن كلّ متعلّم من فهمها.

حزمة المعلومات

سوف يزوّد الاتّحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الجمعيات الوطنية بالأدوات التالية من

- ✓ مقاطع الفيديو
- ✓ قاموس مصطلحات خاص بتقييم الاسعافات الأوّلية
- ✓ رزمة الموارد الخاصة بالأشخاص المستضعفين
- ✓ لعبة الاسعافات الأوّلية الخاصة بالمناخ والبيئة (والمنشور التوضيحي الخاص بها)
- ✓ صفحة واحدة من النصائح حول الدمج
- ✓ إطار للصورة (والمنشور التوضيحي الخاص بها)
- ✓ رسوم بيانية حول الوقائع والأرقام الرئيسية
- ✓ رسوم متحرّكة قصيرة
- ✓ قصص انستغرام
- ✓ نصائح حول وسائل التواصل الاجتماعي

قبل اختيار المجموعات المستهدفة والأنشطة ذات الصلة لموضوع هذا العام، من المحبّذ أن تجري الجمعيات الوطنية تقييمًا للاحتياجات ليتم الأخذ بعين الاعتبار اقتراحاتهم.

الجدول الزمني

المرحلة التمهيدية

الأدوات المتاحة: حزيران/ يونيو 2018

الإطلاق

اليوم العالمي للاسعافات الأوّلية: 14 أيلول/ سبتمبر 2019

التقرير

من قبل الجمعيات الوطنية: تشرين الثاني/نوفمبر 2019

معلومات عامة حول المركز المرجعي العالمي للإسعافات

يهدف المركز المرجعي العالمي للاسعافات الأوّليّة التابع للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى تطوير التدريب على الاسعافات الأولية وفقًا للتوصيات والتوجيهات العلميّة الدوليّة للحركة. كما يركّز المركز على دعم الجمعيات الوطنية في تقديم تدريبات الإسعافات الأوّليّة في بلدانها، وتسهيل تبادل المعلومات على المستوى العالمي، وإدارة جودة الاسعافات الأوّليّة، ودعم تنسيق الإسعافات الأولية داخل الحركة.

first.aid@ifrc.org

المركز المرجعي العالمي للاسعافات الأوّليّة

International Federation
of Red Cross and Red Crescent Societies
Global First Aid Reference Centre

دراسات الحالات: المحتويات

جمعيّة الهلال الأحمر البحريني

- تدريب موظّفي التوصيل على الإسعافات الأوّلية ص.8

الصليب الأحمر البلجيكي

- مشروع الإسعافات الأوّليّة المجتمعي في السجن ص.9

الصليب الأحمر البرازيلي

- الإسعافات الأوّليّة للجميع ص.10

الصليب الأحمر الفرنسي

- التدريب الأساسي على الإسعافات الأوّلية للفئات الضعيفة ص.11
- التدريب الأولي على الإسعافات الأولية للمهاجرين ص.12

الصليب الأحمر الإيرلندي

- الصحة المجتمعية والإسعافات الأوّلية في السجون ص.13

الصليب الأحمر السريلانكي

- "الإسعافات الأوّلية أنقذت حياتي" ص.14

الصليب الاحمر السويسري

- مشروع "ديفرسو" ص.15

التركيز على الشراكة بين الألعاب الاولمبية الخاصَّة والاتحاد الدولي

- تغيير وجه متطوّعي الاسعافات الأوّلية ص.16-17

تدريب موظّفي التوصيل على الإسعافات الأوّلية

المجموعة المستهدفة

موظّفو المطاعم الذين يستخدمون الدرّاجات الناريّة

السياق

يتعرّض موظّفو توصيل الطعام للإصابة بحوادث السير بشكل كبير، وبالتالي فهم أكثر عرضة لإصابة أنفسهم وزملائهم. من جهة، لا يستطيع موظفو التوصيل في المطعم الذين يستخدمون الدراجات النارية أن يتحمّلوا تكاليف دورة إسعافات أوّلية لأنّهم يتقاضون أجراً منخفضاً. ومن جهة أخرى، لا تستطيع المطاعم تزويدهم بمجموعة الإسعافات الأولية مجاناً.

لذلك، قامت جمعية الهلال الأحمر البحريني بتنظيم برنامج تدريب مجاني لسائقي الدراجات النارية وموظّفي المطبخ من أجل زيادة الوعي لديهم حول تدابير الإسعافات الأوّلية في حال وقوع حوادث أثناء الدوام سواء خارج أو داخل مكان العمل.

ودرّبت جمعية الهلال الأحمر 200 موّظّف يقومون بتوصيل الطعام، بالإضافة إلى تزويد المتدرّبين بحقائب مجّانية للإسعافات الأوّلية.

الأدوات

عرض تقديمي – دمى تدريبيّة – مواد محاكاة النزيف – فيديوهات

النتائج

قام معظم المُتدربين بعمل جيد، الأمر الذي سمح لهم بنقل ما تعلموه عن الإسعافات الأولية لزملائهم الذين يواجهون المخاطر نفسها ولكنّهم غير قادرين على متابعة التدريب.

الصعوبات المحتملة

التوقيت: موظّفو المطعم متوفرون من الساعة التاسعة صباحا إلى الثانية عشر ظهرًا فقط

اللّغة: معظم هؤلاء المتدربين لا يعرفون اللغة الانكليزية أو اللغة العربية ولا يفهمون سوى لغّتهم الأمّ، لذلك يجب توفير الترجمة أثناء النشاط.

للتواصل معنا

جمعيّة الهلال الأحمر البحريني

الدكتور فوزي أمين

الأمين العام

المكتب: +3973-17293171

الهاتف المحمول: +3973-39461345

سكايب: aminfaa

الموقع الإلكتروني: rcbahrain.org

مشروع الإسعافات الأوّليّة المجتمعي في السجن

المجموعة المستهدفة السجناء

السياق

يُعتبر تعلّم الإسعافات الأوّلية في بيئات شديدة العنف كالسجون أمرًا ضروريًّا لتحسين مرونة السجناء من خلال الوقاية من المخاطر وبناء القدرات بشكل افضل. ولذلك، قرّر المجتمع الفرنسي التابع للصليب الأحمر البلجيكي أن يطلق مشروع إسعافات أوّلية مجتمعي في سجن مارش-ان-فامين Marche-en-Famenne. ويقوم هذا المشروع الرائد على تدريب بعض السجناء ليصبحوا مدرّبي إسعافات أوّلية ويتمكّنوا من تعليم تقنيات إنقاذ الحياة لزملائهم السجناء من خلال نهج نظير لنظير. وسيتمّ توسيع المشروع ليشمل سجنين آخرين في بلجيكا في عام 2019.

الأدوات

يتم اعتماد نفس التدريب والمحتوى الذي يتم استخدامه لعامة الناس، لإعداد السجناء للانخراط في المجتمع بعد إنهاء مدّة العقوبة.

وقد تم استخدام وحدتين تدريبيتين لتدريب السجناء:

- وحدة تدريبيّة مدّتها ثلاث ساعات تركّز على الإنعاش القلبي الرئوي (CPR) للبالغين ("3 دقائق لإنقاذ حياة"
- دورة إسعافات أولية مدتها 15 ساعة، تستند إلى شهادة الإسعافات الأولية الأوروبية (EFAC)
- ومن ثمّ يمكن تدريب بعض السجناء ليصبحوا بأنفسهم مدرّبين مسؤولين عن تدريب زملائهم في السجن: تدريب المدرّبين على دورة الإنعاش القلبي الرئوي التي تستغرق ثلاث ساعات. وعادةً ما تكون مدّة هذا التدريب يومين، أما بالنسبة للسجن، فقد يستغرق التدريب يومين ونصف لإتاحة مزيد من الوقت لعمليّة التعلّم.

النتائج

اعتبر جميع المعنيّين أنّ المشروع ذو فائدة كبيرة.

تمّ تحقيق الأهداف الأوّلية التالية للمشروع:

- بناء القدرات الخاصة بالإسعافات الأوّلية للسجناء من خلال نهج نظير لنظير،
- تحسين مرونة مجتمعات السجن وتمكين السجناء (خاصة الأشخاص الذين يتدرّبون ليصبحوا مدرّبي إسعافات أوّلية)،
- نقل مبادئ وقيم الصليب الأحمر إلى السجن.

الصعوبات المحتملة

قد تستغرق التدريبات وقتاً إضافياً في السجون، لذا يرجى تخصيص مزيدًا من الوقت للتدريبات نظرًا لأنّ بيئة السجن بيئة صعبة: يحتاج المتطوّعين إلى وقت إضافيّ للدخول إلى السجن، وصعوبة إدخال مواد الإسعافات الأوّلية، وقد لا تكون أوقات التدريب مناسبة للجميع، وقد يواجه السجناء بعض الصعوبات للتعلّم، وما الى ذلك.

وأرادت الجمعية الوطنية إشراك ضبّاط السجون في تدريبات الإسعافات الأوّلية، إلّا أنّ هذه الفكرة لم تلقَ ترحيب السجناء ولا إدارة السجن.

يُشكّل دعم إدارة السجن للمشروع شرط أساسي مسبق.

للتواصل معنا

الصليب الأحمر البلجيكي

الآنسة أليس بيسيم

alice.beseme@croix-rouge.be

الإسعافات الأوّليّة للجميع

المجموعة المستهدفة

الأشخاص ذوو الإعاقة

السياق

صُمِّم هذا المشروع لتمكين الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية (درجة خفيفة إلى متوسطة)، إضافة الى الأشخاص الذين يعانون من إعاقات جسديّة، وبصريّة، وسمعيّة. يتم توفير تدريبات الإسعافات الأولية لهم ، كما يتمّ تكييفها وفقاً لإعاقتهم.

ويهدف هذا المشروع إلى تقديم ممارسات الإسعافات الأولية للمعوقين لتمكينهم من تطبيق تقنيات الإسعافات الأوّلية في حالات الطوارئ. الهدف النهائي من هذا التدريب - ومن جميع تدريبات الإسعافات الأوّلية - هو الحد من الأضرار التي قد تلحق بالضحية إلى أن تصل خدمات الطوارئ.

الأدوات

مواد الإسعافات الأوّليّة

النتائج

خلال السنوات القليلة الماضية، درّب الصليب الأحمر البرازيلي مؤسّسات عدة مثل مؤسّسة دورينا نويل وفرناندو فرناندیز(Dorina Nowill and Fernando Fernandes Institute)، وقام بإشراك أشخاص ذوي أعاقات ليصبحوا مُدرّبين.

الصعوبات المحتملة

معرفة كيفيّة الحصول على معلومات حول الدورات التدريبية المتاحة قد تشكّل تحدّيًا في بعض الأحيان للأشخاص ذوي الإعاقة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب إجراء التعديلات المناسبة للدورة لتتلاءم مع المشاركين في التدريب.

للتواصل معنا

الصليب الأحمر البرازيلي

ريبيرو سيلفا روزانا

Rozana.ribeiro@cvb.org.br

55-21-96550-8949

+55-84-98806-5254

التدريب الأساسي على الإسعافات الأوّلية للفئات الضعيفة (1/2)

المجموعة المستهدفة

الأشخاص ذوو الإعاقة - بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة الحسّية والجسدية، والأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية، والأشخاص المشرّدين أو الذين يعيشون في مساكن غير لائقة، والسجناء، ومتعاطو المخدرات، والشباب من المناطق المحرومة، والأشخاص الذين يعانون من أمراض أو مخاطر صحية محدّدة (الأمراض المهملة، فيروس نقص المناعة البشرية ...)، والأقليات والجماعات العرقية، والأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية النائية.

السياق

نحن نعيش في مجتمع غالبًا ما تكون فيه نظرة الناس للإعاقة أو الحرمان الاجتماعي غير دقيقة وتُقلّل من قيمة الفرد بسبب عدم فهم المسألة.
وبالتالي، يَترك تدريب الأشخاص المستضعفين على الإسعافات الأولية أثر ايجابي في حياتهم اليومية حيث يساهم في استعادة كرامتهم، وتقييم مشاركتهم في التدريب عن طريق منحهم شهادة (والتي غالباً ما تكون الشهادة الوحيدة أو الأولى التي يحصلون عليها)، وإعادة إحياء فكرة المواطنة لديهم.

الأدوات

الموقع/بيئة التدريب: قم بتعديل بعض الأمور، كإعادة ترتيب شكل الغرفة، والإضاءة، وما الى ذلك، كي يشعر المشاركون بالراحة قدر الإمكان.
المحتوى: استخدم مواد التدريب على الإسعافات الأولية الاعتيادية.
العرض التقديمي وعمليّة التواصل: بالنسبة للتعديلات على تقنيات الإسعافات الأوّلية، سيوضّح المُدرِّب في بداية الدورة أنّه سيعتمد على معرفة المشاركين لقدراتهم، والاحتياطات التي يجب أن يتّخذونها، ووقت الراحة الذي يحتاجون اليه. فالمشاركون هم الجهات الفاعلة الرئيسة للتدريب الخاص بهم.

النتائج

يلقى التدريب بشكل عام ترحيب المشاركين ويُعتبر مفيدًا، خاصة لأنّه يوفر للأشخاص الذين يتلقون الرعاية، في أغلب الأحيان، فرصة لاكتساب المهارات اللازمة ليتمتعوا بالمزيد من الاستقلالية، وليتمكنوا من "رعاية" أشخاص آخرين، اذا دعت الحاجة. وبالإضافة إلى ذلك، قد يكون هذا التدريب وسيلة فعّالة لتنمية المهارات، وضمّ متطوّعين جدد،وبناء الشبكات الاجتماعية.

الصعوبات المحتملة

لأسباب تعليمية وتنظيمية، لا يمكن إجراء دورات تدريبية في نفس الوقت لأشخاص ذوي إعاقات مختلفة (على سبيل المثال، لا يمكن تدريب شخص يعاني من ضعف بصري مع مجموعة أشخاص يعانون من ضعف السمع أو أشخاص ذوي إعاقات متعدّدة).
لا تضع افتراضات فيما يتعلق بقدرة الأشخاص على التصرّف ولا تكوّن فكرة نمطية عنهم بناءً على ثقافتهم أو أي فكرة أخرى قد يكوّنها الشخص نتيجة ضعفهم.
من أجل تلطيف العلاقات بين المشاركين وتجنّب أي انزعاج، يجب أن يتم أخذ الاحتياجات المحدّدة للمشاركين في عين الاعتبار في بداية التدريب.

التدريب الأولي على الإسعافات الأولية للمهاجرين (2/2)

المجموعة المستهدفة

المهاجرون

السياق

قام الصليب الأحمر الفرنسي بتكييف التدريب الأولي على الإسعافات الأوّلية للمهاجرين. وتهدف هذه الجلسات التدريبية الى تعزيز قدرة المهاجرين على حماية أنفسهم والآخرين، مع مراعاة ثقافتهم، وعاداتهم، ومن خلال اعتماد نهج تدريبي عملي.

الأدوات

العرض التقديمي وعمليّة التواصل: تحدّث بصوت عالٍ، واستخدم جملًا قصيرة لنشر رسالة واحدة في كل مرّة. استخدم الرسوم البيانية والصور. وقم بترجمة المستندات المكتوبة مستعينًا بمترجم فوري.

أمّا بالنسبة للمحتوى، فيوصى باستخدام الأدوات التالية: أوراق/بطاقات معلومات عليها صور توضيحية. كما يجب ترجمة المعلومات تحت كلّ صورة توضيحيّة إلى اللغة الإنجليزية، والروسية، والتاميلية، والصينية (لهجة الماندرين)، والعربية أو أي لغة أخرى يستخدمها المشاركون المحتملون وقد يكون من الصعب العثور على مترجم فوري يتقنها. ولتهجئة اسم أو رقم هاتف، استخدم الأبجدية. واستخدم بطاقات مع أسئلة مفيدة للمشاركين، مثل "أنا لا أفهم"، "ماذا يعني ذلك؟"، وما الى ذلك.

النتائج

في عام 2016، تم اختبار وحدة تدريبية على الإسعافات الأولية مكيّفة للمهاجرين في مخيم "غابة دي كاليه" Jungle de Calais (مخيّم في شمال فرنسا). وأعرب المتطوّعون والمدرَّبون عن تقديرهم لهذه الوحدة، لأن رحلة الهجرة التي يقومون بها تتخللها حالات طوارئ متعددة. وتم وضع إرشادات تعليمية لتسهيل تنفيذ التدريب في مناطق أخرى من فرنسا.

الصعوبات المحتملة

يجب أخذ القواعد الثقافية بعين الاعتبار، لأنها تختلف بين ثقافة وأخرى. فيمكن تفسير بعض المواقف والتصرّفات بشكل مختلف اعتماداً على أصل الفرد. يجب أن يكون المدرّبون مطلعين على ثقافة الحضور وأن يأخذوها بعين الاعتبار من أجل تكييف الجلسة التدريبية وفقا لذلك وتوضيح الفائدة المتوقعة من التدريب.

للتواصل معنا

الصليب الأحمر الفرنسي

لوسيل تيبو

مسؤول عن التدريب لعامة الناس

Lucille.Thiebot@croix-rouge.fr

الهاتف : 02-41-43-44-331+

الصحة المجتمعية والإسعاف الأولي في السجون

المجموعة المستهدفة

السجناء الذين تمّ ضمهم كمتطوّعين في الصليب الأحمر الإيرلندي في كل من السجون الثلاثة عشر في إيرلندا، بالإضافة إلى أولئك الذين يستفيدون من مهارات وقدرات السجناء المتطوّعين في الصليب

السياق

إيرلندا هي أول بلد في العالم قام بتفعيل الصحة المجتمعية والإسعاف الأولي (CBHFA) من خلال مجموعات من السجناء المتطوّعين في الصليب الأحمر الإيرلندي. ويعمل البرنامج ضمن إطار شراكة بين الصليب الأحمر الإيرلندي، ومصلحة السجون الإيرلندية ومجالس التدريب التربوي.

الأدوات

نهج شامل لتحسين الصحّة والرفاهية في كل السجن.
يلعب جميع الموظفين دوراً في دعم المتطوعين في رحلة الصحة المجتمعية والإسعاف الأولي الخاصة بهم.
تمكين المتطوّعين السجناء من تولي مسؤولية صحتهم ورفاهيتهم.

النتائج

استفاد 3،273 سجين من البرنامج بشكل مباشر و 9819 شخص بشكل غير مباشر، بما في ذلك الموظّفين وعائلاتهم، من خلال المشاريع المختلفة التي روّج لها، بما في ذلك عروض الإسعافات الأوّلية وغيرها من المشاريع المتعلّقة بالصحة والنظافة.

الصعوبات المحتملة

لاحظنا تحسّنًا ملحوظا على صعيد الثقة، والتواصل، والعلاقات بين السجناء والموظّفين. وقد أثرّ البرنامج على المجتمع ككل، حيث تزامنت الجلسات التعليمية مع تنفيذ المشاريع.
ومن أجل تنفيذ برنامج الصحة المجتمعية والإسعاف الأولي في سجون أخرى موجودة في ولايات قضائية أخرى، يجب الحصول على موافقة من سلطات المسؤولة عن السجون. ومن المفضّل أن يحضر ممثّلو الصليب الأحمر إلى جانب نظرائهم في السجون ورشة عمل للتوعية حول الصحة المجتمعية والإسعاف الأولي وأن يكونوا على استعداد لتكييف البرنامج، عند الضرورة، ليتناسب مع أنظمة السجون الخاصة بهم.

للتواصل معنا

الصليب الأحمر الإيرلندي
ماكجوان كاري
cmcgowan@redcross.ie
+3353831826864

"الإسعافات الأوّلية أنقذت حياتي"

المجموعة المستهدفة

الأشخاص الذين يعيشون في المناطق النائية

السياق

قرّر الصليب الأحمر السريلانكي تعزيز الوعي حول الإسعافات الأوّلية بين المجتمعات المحلّية التي تعيش على هامش المجتمع. وتقع قُرَاهم في مناطق نائية ولا يحصلون على الرعاية الصحية أو غيرها من الخدمات.

وبسبب هذا الاستبعاد الجغرافي، تُشجّع الجمعية الوطنية على تمكين الأشخاص من تقديم الإسعافات الأوّلية.

الأدوات

لا يوجد

النتائج

حصل الصليب الأحمر السريلانكي على شهادة رجل يُدعى ثيفينثيران، أنقذ حياته شخصًا مُدرّب على الإسعافات الأوّلية في القرية. كان ثيفينثيران يعاني من نزيف حادّ: هذا خير دليل على أن التدخل في الدقائق الأولى هو أمر أساسي لإنقاذ الحياة.

الصعوبات المحتملة

الوصول إلى المناطق النائية ليس سهلًا.

للتواصل معنا

جمعية الصليب الأحمر السريلانكي
شيامالي راتناكوماري
مساعد مدير - الإسعافات الأولية
رقم 107
اناجاريكا دارمابالا ماواتا،
كولومبو 07
shyamalee.rathnakumari@redcross.lk

مشروع "ديفرسو"

المجموعة المستهدفة

السامريون (لقب مقدّمي الإسعافات الأوّلية في الصليب الأحمر السويسري) والمهاجرون من المجتمعات المحرومة اجتماعيًّا واقتصاديًّا.

السياق

أكثر من ربع سكان سويسرا هم في الأساس مهاجرون. على الرغم من أن الجمعيات السامرية مفتوحة للجميع، إلّا أنّ تمثيل المهاجرين غير كافٍ كأعضاء فاعلين وكمستفيدين من الخدمات السامرية. يحثّ مشروع "ديفرسو" DIVERSO أعضاء الجمعيات السامرية تكييف خدماتهم لتتلاءم مع حاجات السكان المهاجرين: دورات إسعافات أولية تستهدف السكان المهاجرين والأفراد الذين يتحدثون بلغّات محدّدة. يتم تدريب المهاجرين ليصبحوا مقدمي إسعافات أوّلية ويتم تشجيع التنوّع الثقافي ضمن الجمعيات السامرية.

الأدوات

فيلم "مشروع 'ديفرسو' DIVERSO - أقوياء معًا" (www.migesplus.ch/diverso): يصوّر الفيلم المهاجرين كأعضاء في الجمعية ومشاركين في الدورة.

الأدوات (النشرات الإعلانيّة، وقوائم التحقق، والممارسات الجيدة) للجمعيات السامرية وجمعيات الكانتونات.

النتائج

تم تدريب 10 أعضاء من جمعية تابعة لمجتمع التاميل Tamil على تقديم الإسعافات الأوّلية من قبل الجمعيات السامرية بهدف توفير الخدمات الطبية خلال المهرجانات الدينية لمجتمع التاميل في سويسرا.
المشاركة المنتظمة لطالبي اللجوء في دورات الإسعافات الأوّلية السامرية. قام السامريون بتكييف الخدمات لكي تستفيد منها المجتمعات المحرومة اجتماعياً واقتصادياً والمهاجرين بشكل أفضل.

الصعوبات المحتملة

قاوم بعض أعضاء الجمعية الموضوع بشكل كبير. ولهذا السبب، من الضروري تحضير لقاءات بين السامريين والمهاجرين وتخطيط وتنفيذ المشاريع معا.

للتواصل معنا

الصليب الاحمر السويسري
والشلي مارتن
martin.waelchli@redcross.ch
+41-58-400-45-71

التركيز على الشراكة بين منظمة الألعاب الاولمبية الخاصَّة والإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
تغيير وجه متطوّعي الاسعافات الأوّلية

المجموعة المستهدفة **الأفراد ذوو الإعاقات الذهنية**

السياق: شراكة دولية

من خلال شراكة دولية قائمة منذ عام 2013، تعمل المجتمعات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر مع نظرائها في الألعاب الأولمبية الخاصة للتأكّد من إدراج الأفراد ذوي الإعاقات الذهنية في جميع الخدمات والبرامج[1] وبشكل خاص الصحة، والرياضة، والتطوّع، وتعبئة الشباب، والدعوة.

الأفراد ذوو الإعاقات الذهنية هم في أكثر الأحيان أكثر المجموعات الفرعية المحرومة، وهم يمثّلون حوالي 3 في المائة من سكان العالم. وغالباً ما يتم تهميشهم وعائلاتهم من قبل الأقارب والمجتمعات، وهم عرضة للخطر في حالات النزاع أو الكوارث الطبيعية، وكثيراً ما يتم استبعادهم عن الحملات التي تهدف إلى بناء قدرتهم على الصمود.[2]

تهدف الألعاب الأولمبية الخاصة إلى توفير التدريب الرياضي والمنافسة الرياضية على مدار السنة في مجموعة متنوّعة من الألعاب الأولمبية للأطفال والكبار ذوي الإعاقات الذهنية. ويوفّر لهم ذلك فرصًا مستمرة لتطوير اللياقة البدنية، وإظهار الشجاعة، واختبار السعادة، والمشاركة في تبادل الهدايا والمهارات والصداقات مع عائلاتهم وغيرهم من الرياضيين المشاركين في الألعاب الأولمبية الخاصة وأعضاء المجتمع.[3]

لقد شهدنا حتى الآن تعاونًا على المستوى المحلّي في أكثر من 25 دولة وعبر 5 مناطق يُركّز على تمكين الأطفال والبالغين ذوي الإعاقات الذهنية الأكثر عرضة للخطر، من خلال توفير الأنشطة المجتمعية في مجالات تفعيل عمل الشباب، والصحة، والدعوة.

وقد لعبت الألعاب الأولمبية الخاصة دورًا أساسيًا في دعم تطوير الإطار الاستراتيجي لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في ديسمبر 2015، والذي اعتمدته الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. الأهداف الاستراتيجية الثلاثة للإطار الاستراتيجي هي:

- تبني مختلف مكونات الحركة نهج يشمل الإعاقة؛
- تمتّع الأشخاص ذوو الإعاقة بالمساواة في الوصول إلى الخدمات والبرامج التي تقدّمها الحركة، مما يسمح بدمجهم ومشاركتهم الكاملة؛
- سعي مختلف مكونات الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر إلى تغيير العقليات والسلوك السائد من أجل تعزيز احترام التنوع، بما في ذلك دمج الإعاقة.

[1] https://www.ifrc.org/fr/nouvelles/nouvelles/common/disability-matters-growing-an-inclusive-and-resilient-movement-69699/
[2] https://www.ifrc.org/fr/nouvelles/nouvelles/common/disability-matters-growing-an-inclusive-and-resilient-movement-69699/
[3] https://www.specialolympics.org/about/our-mission

- **في كينيا:** تعبئة المتطوّعين على مستوى القاعدة الشعبية لتسهيل البرامج التي تشمل الأفراد الذين يعانون أم لا من إعاقات ذهنية، بما في ذلك برامج كرة القدم.
- **في بوتسوانا:** تم تدريب الأفراد ذوي الإعاقات الذهنية وأصبحوا متطوّعين في الصليب الأحمر يقدمون الإسعافات الأولية، بما في ذلك المبعوث العالمي برايتفيلد شادي.
- **في فينزويلا:** فرص لتدريب الشباب على الإسعافات الأوّلية الخاصة بالتأهب لمواجهة الكوارث
- **في البيرو:** تطوير المجموعة الاولى من التوجيهات حول كيفيّة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية أثناء الكوارث.
- **في إندونيسيا:** إشراك أشخاص ذوي إعاقة ذهنية كمدربين وميسرين لمشروع لترويج الصحة في المؤسسات التعليمية.

في عام 2018، قدّمت منظمة الألعاب الاولمبية الخاصَّة منحا صغيرة لثمانية برامج للألعاب الاولمبية الخاصَّة (**ماليزيا، سريلانكا، نيبال، بابوا غينيا الجديدة، سنغافورة، كينيا، ملاوي وزيمبابوي**)، وذلك للعمل مع الجمعية الوطنية للصليب الأحمر الخاصة بهم لوضع تدريب شامل على للإسعافات الأوّلية. المستفيدون من التدريب هم الأشخاص ذوو الإعاقات الذهنية، إضافة إلى الأشخاص الذين لا يعانون من أي إعاقات. ويهدف التدريب الى تمكين الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية من أن يصبحوا مقدّمين للرعاية، بدلاً من متلقين للرعاية، وبالتالي تغيير هذه الصورة النمطية السائدة عنهم.

تعزيز الإسعافات الأوّلية الشاملة .....

تعمل الجمعيات الوطنية ومنظمة الألعاب الأولمبية الخاصّة معًا على تشجيع التدريبات شاملة للإسعافات الأوّلية التي يستفيد منها مختلف الشباب سواء كانوا من ذوي الإعاقات الذهنية أم لا: حتّى الآن، تم تدريب 400 شاب من بينهم أفراد يعانون من إعاقات ذهنية وآخرون لا يعانون منها في حوالي 12 دولة.

من حيث برنامج ومواد التدريب، يتم استخدام مواد التدريب على الإسعافات الأوّلية الاعتيادية، والفرق الوحيد هو أن الميسّر يقضي المزيد من الوقت في استخدام العروض التوضيحية وتكرار التقنيات. إذا كان الاختبار إلزامي، فيكون في معظم الحالات اختبارًا شفهيًا لأولئك الذين لا يعرفون القراءة والكتابة.
وأحد أهمّ عناصر نجاح التدريب هو أنّ الدورات التدريبية كانت شاملة، أي أنه تمّ جمع الأشخاص الذين لا يعانون من أي إعاقة مع ذوي الإعاقات الذهنية، ليتمكنّوا من التعلم والتطبيق معًا. ومن الواضح أن هذا له قيمة بالنسبة للشخص ذي الإعاقة الذهنية، ولكن تجدر الإشارة أنه يفيد أيضاً الشباب الذين لا يعانون من إعاقة لأنهم سيكتسبون فهمًا أكبر للعمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

تشكّل مثل هذه المبادرات المستمرة مثالًا قويًّا على كيفية تطوّر حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر لتصبح شاملة للأشخاص ذوي الإعاقة بطريقة ملموسة للغاية. كما أنها تُظهر أن التركيز على ما يمكن للأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية أن يقوموا به، يحوّلهم من أشخاص يتلقّون المساعدة إلى أشخاص يستطيعون تقديم المساعدة.

International Federation
of Red Cross and Red Crescent Societies
Global First Aid Reference Centre

المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية

21 شارع لا فان

92120 مونروج فرنسا

first.aid@ifrc.org

+330144431446

المركز المرجعي العالمي للإسعافات الأولية